

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

معهد الآثار

جامعة الجزائر 2

المعالم الأثرية للجهة الشمالية الشرقية لموريطانيا القيصرية

ملخص أطروحة شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة

إشراف الأستاذ الدكتور:

أورفه لي محمد خير

إعداد الطالبة:

أقوني الياسمين

السنة الجامعية: 2016-2017

مقدمة:

شهدت البشرية عدة حضارات خلفت شواهد وبصمات شاهدة على ذلك وهذا ابتداء من عصور ما قبل التاريخ، حيث كانت أغلب الحضارات القديمة تقام في أماكن تتوفر فيها شروط التأقلم وكل الإمكانيات من أجل الازدهار خاصة المواد الطبيعية وملائمة المناخ أي توفر عنصر الماء، الأرض والمناخ، لذا كانت منطقة شمال إفريقيا على غرار باقي مناطق العالم عرضة لاهتمام الكثيرين، حيث عرفت تعاقب أكبر الحضارات كالفينيقية، الرومانية، الوندالية والبيزنطية... الخ.

ونخص بالذكر تلك التي عرفت بإنجازاتها الكبرى في شمال إفريقيا ألا وهي الحضارة الرومانية التي امتدت لعدة قرون.

لقد كانت للرومان نوايا عديدة في هذه المنطقة أهمها الاستغلال والاستيطان، حيث لتطويق هذه المنطقة أقامت منذ البداية شبكة الطرقات، حتى تتمكن من تحقيق أهدافها وغاياتها حيث كانت من الأولويات وهذا كوسيلة لتقدم التوسع وتحقيق الأمن، واستغلال أمثل وأسرع لثروات المنطقة، إضافة إلى وظيفة المواصلات حيث تعتبر العصب المحرك لكل حضارة.

قسم الرومان هذه المنطقة إلى عدة مقاطعات من أجل تسهيل التحكم في الأوضاع، و نخص بالذكر مقاطعة موريطانيا القيصرية *Prov. Maurétania. Caesarensis*، هي تسمية أطلقتها الإدارة الرومانية على الجزء الشرقي من مملكة يوبا الثاني و وريثة بطليموس الذي هو آخر ملوك المور، و كان ذلك بعد مقتل هذا الأخير بأمر من الإمبراطور الروماني كاليقولا، فأعلنت المنطقة مقاطعة رومانية و لقد سميت بالقيصرية نسبة لعاصمتها "إيول" التي سماها يوبا الثاني "قيصرية" عرفانا للإمبراطور أغسطس الذي رباه في البلاط الإمبراطوري، أما كلمة "موريطانيا" فهي مشتقة من كلمة "المور" التي تطلق على شعوب شمال إفريقيا الذين سكنوا القسم الغربي من المنطقة، حيث نهتم في دراستنا هذه بالجهة الشرقية منها و التي تمثلها في الوقت الحالي منطقة القبائل و سور جواب بولاية المدية (شرق التيتري)، المعروفة

بطابعها الجبلي التي سجلت حضورها في التاريخ الحضاري للإنسانية لتخلف لنا أعمال حضارية عمرانية، معمارية فنية و صناعية، تظهر جليلة في المنشآت الدينية، المدنية، العسكرية و غيرها، إلا أن عامل الزمن أتى عليها. يعتبر المسكن أولى مظاهر استقرار الإنسان، تجسد في مختلف الفترات و الحقب التاريخية بدءا من ما قبل التاريخ وصولا إلى الرومان و البيزنطيين، حيث تعتبر المعالم الأثرية من الإنجازات المعمارية و الفنية التي خلّفتها الحضارات المتعاقبة على هذه المنطقة.

لكن فقر المنطقة للدراسات المعمقة الخاصة بالتاريخ القديم، و خاصة رغبة منا في معرفة نوايا الرومان من وراء إقامة و إنشاء معالم، طرق و منشآت في مثل هذه المنطقة الوعرة، و معرفة الهدف الرئيسي من وراء اهتمامها بها، دفعنا إلى هيكلة موضوع بحث يتناول مجمل المعالم الأثرية الموجودة في الجهة الشرقية لموريطانيا القيصرية، و محاولة تحليلها خاصة من الناحية المعمارية و إبراز دورها و العلاقة بين هذه المواقع الساحلية و الداخلية، كون جل هذه المعالم تعود إلى الفترة الرومانية، بما أنها جزء من مقاطعة موريطانيا القيصرية في العهد الروماني، و كونها أيضا منطقة ساحلية متنوعة التضاريس من جبال و سهول، هذا ما جعلها محط الأنظار منذ العصور القديمة، هذا ما تترجمه المخلفات و المعالم الأثرية التي سنتناولها في هذا الموضوع من ناحية التوزيع المعماري و صفها و تحليلها من جوانب مختلفة.

إن الفترة القديمة عرفت نوع من الاستقرار حيث نلاحظ تواجد مواقع بعدة مناطق سهلية أو جبلية، وهذه المعالم مهياة لممارسة النشاط الإنساني، أو يمكن أن تكون قد وظفت لممارسة الطقوس ويمكن أن تكون عبارة عن منازل. إلا أن من الصعب الإشارة إلى كل المواقع المستغلة سواء من طرف الأهالي أو المستعمرين، وذلك راجع لنقص الشواهد والأدلة المادية الأثرية، لذا يمكن أن نقول إن العديد منها اندثرت بمرور الزمن، أو تم إعادة استعمال مخلفاتها في البناءات الحديثة أو هي تتواجد وسط الغابات الكثيفة أين يستحيل الوصول إليها.

ومن أجل محاولة معرفة هذه المنطقة في الفترة القديمة و لو نسبيا اكتفينا بالتركيز على المعالم الأثرية حتى التي لم تذكر في الدراسات السابقة، إضافة إلى الحالة الأمنية التي تعيشها المنطقة التي كانت عائقا أثناء قيامنا بالدراسة

الميدانية، إلا أننا حاولنا وصف هذه المواقع، والاعتماد على الأبحاث و الدراسات السابقة بالإضافة إلى آراء أهالي المنطقة.

ومن أجل القيام بهذا البحث ارتأينا إلى تقسيم دراستنا لهذه المعالم إلى شطرين من خلالها نقوم بتحليل مكوناتها، والتطرق إلى الدراسات السابقة التي اهتمت بها وهذا ما يمثل الجانب النظري، وذلك بتوظيف كل الأبحاث والمراجع التي تناولت هذه المنطقة ودرست مختلف معالمها.

أما الجانب التطبيقي وهو الجانب الميداني وذلك باللجوء إلى المعالم وأخذ الصور لها ودراستها ميدانيا وجردها، وكثيرا ما تعذر علينا حتى أخذ صورة لها لاندثارها.

لذا ستمحور إشكالية هذه الدراسة حول معرفة المعالم الأثرية المنتشرة في هذه المنطقة، دورها ووظيفتها، تقنية ومواد بنائها، وحالة حفظها ونهدف إلى إحصاء وجرد هذه المعالم ونحاول إبراز العلاقة الموجودة بينها من حيث معرفة الهيئة المعمارية وتوزيعها، دون أن ننسى دور شبكة الطرقات وخدمتها للرومان في مختلف الميادين.

وللوصول إلى إجابات موضوعية تعالج مضمون هذه الإشكالية، اعتمدنا على مراجع ومصادر اهتمت هي الأخرى بهذه المنطقة، ومعظمها كتبت خلال الفترة الاستعمارية ونذكر منها عمل الباحث:

- VIGNERAL (M.De.CH), Ruines romaines de l'Algérie, Kabylie du Djurdjura, Paris, 1869.

- Ficheur (E), Description géologique de la kabylie du djurdjura, Alger, 1890.

أين تطرق إلى دراسة تحليلية ووصفية للمواقع الأثرية لهذه المنطقة، وتحدث بالتفصيل عن مراكز مرور الرومان بها، وذكر أهم المراكز والحصون وقسم المنطقة إلى نطاقات.

كما نجد:

- GSELL (ST), Atlas Archéologique c Algérie, Alger, 1997 2^{ème} édition.

أين نجد في بعض صفحاته أهم المواقع والمعالم في هذه المنطقة.

كما اعتمدنا على مصدرين وهما:

- Itinéraire d'Antoni, la table de Pentinger
- Cat (E), Essai sur la province de la Maurétanie césarienne, Paris, 1891.
- Camps (G), aux origines de la berbérie, monuments et rites funéraires protohistorique, Paris, 1961.
- Euzennat (M), Inscriptions nouvelles de Tizirt, in, Libya, TIII, Paris, 1995.
- Gavault (P), Etude sur les ruines romaines de Tizirt, Paris, 1887.
- Laporte (J.P), Ruines Romaines de ZEFFOUNE (RVSAZUS), In B.C.T.H.S, Afrique du Nord, Paris, 1994.
- Martin (J) , Bida Municipium en Mauritanie Césarienne, Alger, 1968.

تنحصر الفترة الزمنية في دراستنا للمعالم الأثرية المنتشرة بالجهة الشرقية لموريطانيا القيصرية، في الفترة الممتدة بين القرنين الأول والثالث ميلادي، لأنها الفترة التي عرفت خلالها روما تطورا وازدهارا مميزا في مختلف المجالات، وهي فترة استغللتها لتأكيد حركتها التوسعية وتجسيد الرومنة، ولقد اتبعت سياسة مغايرة في هذه المنطقة نتيجة تعرضها للرفض الشديد والمقاومة العنيفة من طرف السكان المحليين، وفي بعض الأحيان أدرجنا بعض المعالم التي تعود إلى فترة متأخرة.

وقد اعتمدنا الخطة التالية:

الفصل الأول الذي هو بمثابة المدخل الذي نتطرق فيه إلى الإطار الجغرافي والتاريخي للجهة الشمالية الشرقية لموريطانيا القيصرية، حيث سنذكر الحدود الجغرافية في الفترة القديمة وفي الفترة الحديثة مع التطرق لتضاريس ومناخ المنطقة، أما

الإطار التاريخي سنشير إلى فترة أواخر القرن الأول قبل الميلاد والقرن الأول ميلادي وكذلك التوسع الروماني في هذه المنطقة وإدراج مقاومة الأهالي الشرسة للرومان.

في حين خصصنا **الفصل الثاني** للدراسة الميدانية وذلك بجرد المعالم الأثرية ووصفها ميدانيا، التطرق إلى مكوناتها التي ستصلها إلى استنتاج وظيفتها وسر تواجدها في تلك المنطقة، الشيء الملاحظ أن معظم هذه المعالم الأثرية في حالة متدهورة يستحيل علينا رفعها أو القيام بمخططات خاصة للمعالم، فلقد اعتمدنا على ما كتب عنها في المراجع والمجلات وأخذ المخططات منها، غير أننا تمكنا من تحديد مكان وجود بعض المعالم وحاولنا القيام برفعها.

أما في **الفصل الثالث** تطرقنا إلى مواد وتقنيات البناء المستعملة في المواقع الأثرية للجهة الشرقية لموريطانيا القيصرية، حيث سنحاول إعطاء ولو فكرة على مواد البناء المستعملة وذلك بالتطرق إلى استعمال الحجارة، المحاجر وصناعة الحجر ومختلف تقنيات البناء المتبعة في بناء معالم الجهة الشمالية الشرقية لموريطانيا القيصرية، الأنظمة المائية وحتى العناصر المعمارية والزخرفية.

لنختم دراستنا هذه **بالفصل الرابع** الذي يكون بمثابة دراسة تحليلية لمختلف المعالم الأثرية المدروسة ودورها، حتى نتوصل إلى الطابع المعماري الطاغي في هذه المنطقة، ومحاولة دراسة العلاقات وشبكة الطرقات، كما سنتطرق فيه إلى حالة الحفظ وطرق الصيانة.

خاتمة:

عرف الرومان بإنجازاتهم الضخمة فتنوعت المعالم المنشأة بالجهة الشمالية الشرقية لموريطانيا القيصرية، من معالم عسكرية دفاعية، المتمثلة في الحصون، الأبراج و القلاع، و هذا قصد توفير الأمن و الحماية في هذه المنطقة التي عرفت بمقاومتها الشرسة للتواجد الروماني، لذا أنجزوا الحصون لغرض حماية الهضاب و الممرات المؤدية إلى مناطق رومانية تخدم مصالحهم، خاصة من ناحية التموين بالمحاصيل الزراعية و المواد الأولية، هذا ما نلاحظه من خلال بقايا حصن أقيم لحماية ممر جمعة صحاريج المؤدي إلى أزفون، كذا الحصن الحامي لمركز تكلات و الممر المؤدي إلى جمعة صحاريج.

إلا أن اهتمام الرومان لم يقتصر على العمارة والمعالم العسكرية الدفاعية، فلقد أنجزوا أيضا أماكن خاصة للراحة، الترفيه والاستحمام، ولعل من أهمها الحمامات التي تعتبر من أهم عناصر ومكونات المدينة الرومانية، مثل حمامات أرفون و تيقزيرت وغيرها من الحمامات المنتشرة بهذه المنطقة رغم عدم وجود بقايا بارزة لها.

و كان من الضروري إنجاز وسيلة لإيصال المياه إلى هذه الحمامات و تموين المدينة بالماء، فقاموا بإنجاز قنوات نقل المياه، و هي كانت عبارة عن معالم منقوبة في مركزها، حيث تم إنجازها من حجارة مربعة بثقب يسمح بوصول القنوات فيما بينها، فلايصال المياه من أماكن بعيدة استلزم وصل عدة قنوات، خاصة مع التضاريس الجغرافية الجد صعبة في هذه المنطقة، ففي جل هذه المناطق بكل المواقع الرومانية القديمة نلاحظ امتداد لهذه القنوات، لفقر المنطقة بالمياه و إن وجدت صعب نقلها و إيصالها إلى المراكز و التجمعات السكانية، مثل ما هو الحال في مدينة أرفون، و أفضل نموذج هو مدينة توجة ببجاية، دائما فيما يخص الحمامات نلاحظ اعتماد الرومان على الأقبية حتى توفر دعائم داخلية لتسهيل المرور، لتمثل الدهاليز في الحمامات مثل ما هو الحال بحمامات تيقزيرت مثلا.

كما اعتمدوا الأقواس المبنية بالآجر أو الحجارة المنحوتة، وهي كثيرة الانتشار بهذه المنطقة كذلك التي وجدت بموقع أرفون، تكلات و تاقسابت...إلخ.

كما اعتمدوا تبليط الطرقات الرئيسية، مثل ما هو الحال بالكاردو و الدوكيمانوس بموقع تيقزيرت، و مختلف الممرات الداخلية و الساحلية.

من خلال هذه البحث الجد متواضع نستنتج أن أهم طابع معماري منتشر في الجهة الشرقية لموريطانيا القيصرية، هي منشآت عسكرية دفاعية قصد توفير الأمن لما عرفته من مقاومة عنيفة من طرف السكان المحليين، كما نلاحظ كثرة انتشار المنشآت المائية سواء صهاريج وخزانات لسد نقص المياه بالمنطقة أثناء فصل الصيف وأوقات الجفاف، مع انتشار الحمامات في كل أرجاء المنطقة.

الشيء الملاحظ بهذه الجهة أيضا هو عدم إنشاء مرافق الترفيه كالمسارح والمدرجات والمكتبات من هنا نستنتج أن هذه المنطقة جهزت لغرض عسكري دفاعي لخدمة مصالح روما بهذه المنطقة، والاستفادة من خيرات البلاد و تصديرها إلى الضفة الأخرى.

حالة حفظ معالم و مواقع هذه المنطقة يرثى لها كما تفتقر لدراسات أثرية حديثة تتجاوز مستويات الحفريات السابقة، يجب وضع برنامج خاصة لإبراز معالمها و نفص الغبار على تاريخ المنطقة الحافل، كما أن الشيء الذي صعب من

أدائي للعمل الميداني هو تواجد معظم هذه المواقع في الغابات الكثيفة، مما صعب حتى أخذ صور لبقايا المعالم المنتشرة بالجهة الشرقية لموريطانيا القيصرية، الطابع الجبلي الذي يعيق التنقل بين هذه المواقع، الحالة الأمنية بهذه المنطقة، جهل سكان المنطقة لقيمة المعالم الأثرية المنتشرة في عدة نقاط بهذه المنطقة، عدم اهتمام السلطات المحلية في الترويج لهذه الثروة.

وأتمنى أن يكون بحثي هذا المتواضع ساهم ولو بالقليل في إعطاء فكرة ولو بسيطة حول المعالم المتواجدة بهذه المنطقة وكذا مكان تواجدها، آملي أن تحظى بدراسات أثرية بأتم معنى الكلمة.

البيبلوغرافيا:

قائمة المراجع و المقالات باللغة الأجنبية:

قائمة المصادر:

-PLINE l'Ancien, Histoire naturelle, volume V, XIII, XVI, les belles-lettres, Paris, 1980.

قائمة المراجع:

- ADAM (J.P), La construction romaine, A J Picard, Paris, 2005.
- ADLI (Y), La Kabylie à l'épreuve des invasions des phéniciens à 1900, AZGER, 2004.
- ANDRE JULIEN (CH), Histoire de l'Afrique du Nord (Tunisie, Algérie, Maroc) des origines à la conquête arabe (647 ap J.C), Payot, Paris, 1961.
- BALOUT (L), Préhistoire de l'Afrique du Nord, Essai de chronologie, Paris, Arts et Métiers Graphique, 1955.
- BATTANDIER (J.A), et TABUT (L), L'Algérie le sol et les habitants, Paris, 1898.
- BATTANDIER (J-A), et TABUT (L), L'Algérie le sol et les habitants, Paris, 1898.
- BENABOU (M), La résistance africaine à la romanisation, édition la découverte, Paris, 2005.
- BENSEDDIK (N), Les troupes auxiliaires de l'Armée romaine en Maurétanie Césarienne sous le haut empire, Thèse de doctorat de 3^{ème} cycle, Paris, 1977.
- BERBRUGGER (A), Les époques militaires de la grande Kabylie, Paris, 1857.
- BOULIFA (S.A), Le Djurdjura à travers l'histoire (depuis l'antiquité jusqu'à 1830) Alger, 1925.
- BRUN (J.P), Archéologue du vin et de l'huile, dans l'empire romain, édition errance, Paris, 2004.
- CAGNAT (M.R), L'Armée Romaine d'Afrique et l'occupation militaire de l'Afrique sous les empereurs, imprimerie nationale, Paris, 1890.
- CAT (E), Essai sur la province romaine de Maurétanie Césarienne, Ernest Leroux, Paris, 1881.
- CHAID-SAOUDI(Y), Dellys aux mille temps, dar el waai, Alger, 2010.

- CHARLOS André Julien, l'histoire de l'Afrique du nord des origines a 1930, Edition Royet et Rivages, Paris, 1994.
- CORBISHLEY (M.J), L'Empire Romain, Atlas Historique, édition Casterman, 1990.
- DAUMAS (M), et FABAR (M), La grande Kabylie étude historique, Hachette, 1847.
- DE ROBLES (J.M.B) et SINTAS (Claude), sites et monuments antiques de l'Algérie, Edisud, Aix-en-provence, 2003.
- DECRET (F), et FANTAR (M), l'Afrique du Nord dans l'antiquité, des origines au V^e siècle, Paris 1981.
- DELAMARE (AD.H.AL), exploration scientifique de l'Algérie pendant 1840-1841-1842, Paris, 1850.
- DEMSIRI LAADOUA (L), Les domaines impériaux en Afrique du Nord romaine – étude de la géographie historique, Paris, 1997.
- DESPOIS (J), et RAYNOL (R), Géographie de l'Afrique du Nord- Ouest, Payot, Paris, 1975.
- DESSOMMES (F), Note historique des Kabyles, Tira, Tizi Ouzou, 1992.
- FERAUD (CH), Histoires des villes de la province de Constatine, Bougie, Constantine, ed. Arnolet, Paris, 1869.
- FERROUKHI (M), nos ancêtres, les rois numides, édition Dalimen, 2009.
- FICHEUR (E), Description géologique de la Kabylie du Djurdjura, etude speciale des terrains tertiaires, imprimerie pierrefontana, Alger, 1890.
- GAID (M), Les Berbères dans l'histoire de la préhistoire à la Kahina, Mimouni, 1990, T1.
- GAVault (P), Etude sur les ruines romaines de Tigzirt, Paris, 1897.
- GEORGES (M), villes et compagnes d'Algérie, édition du TELL, Juillet 2004.
- GSELL (ST), Histoire Ancienne de l'Afrique du nord, Hachette, Paris, 1920, T1, T2.
- GSELL (ST), Atlas Archéologique de l'Algérie, Fontemoing, Paris, 1911.
- GSELL (ST), les monuments antiques de l'Algérie, T 1-2, Paris, 1901.
- HABSBOURG (L.S), Bougie la perle de l'Afrique du Nord, traduction de Viviane Jambert, l'Harmattan, Paris.
- HARMOND (L), L'Occident Romain : Gaule, Espagne, Bretagne, Afrique du Nord, France, 1960.
- ICOMOS–ISCS: Illustrated glossary on stone deterioration patterns, Champigny/Marne, France, 2008.
- KEDDACHE (M), L'Algérie dans l'antiquité, 3^{ème} édition, Alger, 1992.

- LANCEL (S), L'Algérie Antique de Massinissa à saint Augustin, éditions place des victoires, Paris, 2014.
- LAPORTE (J.P), Rapidum, le camp de cohorte des sardes en maurétanie césarienne, 1989.
- LARONDE (A), GOLVIN (J.M), L'Afrique antique, histoire et monuments, Edit, Tallandier, Paris, 2001.
- LASSERE (J.M), UBIQUE POPULUS, Edition du centre national de la recherche scientifique, Paris, 1977.
- LEGLAY (M), Saturne Africain, Histoire, Editions E. DE BOCCARD, Paris, 1966.
- LEGLAY (M), Saturne Africain, monuments, Numidie-Maurétanie, T.II, C.N.R.S, Paris, 1966.
- LEMAITRE (CH), Mise en œuvre et emploi des matériaux de construction, EYROLLES, Paris, 2012.
- LEPPELEY (C), Aspects de l'Afrique Romaine, les cités, la vie rurale, le christianisme, EDIPUGLIA, Bari, 2001.
- LEPPELEY (C), Les cités de l'Afrique romaine au bas-empire, T II, Paris, 1981.
- LESCHI (L), Algérie Antique, Arts et Métiers graphiques, France, 1952.
- LESCHI (L), Djmila antique cuicul, Alger, 1949.
- MARTIN (J), Bida Municipium en Maurétanie Césarienne (Djemaa Saharidj), fort national(Algérie), 1969
- MARTIN (J), L'art étrusque et romain précédés et techniques de construction, Paris, 1989.
- MASSELOT (J), ville et rade de Bougie, province de Constantine (Algérie), imprimerie et librairie F.Bziou, Bougie 1869.
- MERCIER (E), Histoire de l'Afrique Septentrionale, depuis les temps les plus reculés jusqu'à la conquête Française 1830, Paris, T1.
- MESNAGE (P.J), Romanisation de l'Afrique, Tunisie, Algérie, Maroc, Paris 1913.
- ORFALI (M.KH), Inventaire des sculptures funéraire et votives de la Maurétanie césarienne, T1, 1989.
- PARRES (J), Etude historique sur la ville d'Aumale depuis la fondation jusqu'à nos jours, Alger, 1952.
- PELLETIER (A), L'urbanismeromain sous l'empire, 1982.
- SALAMA (P), Les voies romaines de l'Afrique du nord, Alger, 1951.
- SELTZER (P), Le climat de l'Algérie, 1946.

- TOUTELEMONT (G), Notions sur les matériaux de construction et la pratique des travaux, EYROLLES, Paris, 1974.
- VIGNERAL (M.CH.D), Ruines Romaines de l'Algérie : Kabylie de Djurdjura, Paris, 1868.
- YORK (R.A), and DAVIDSON (D.P), Roman harbours of Algeria, Rapport of the Maghreb Project, 1968.

قائمة الدوريات والمجلات:

- ABED (A), « BOUMERDES », in ; L.S.U.M.A, Boumerdes, 1997.
- ABED (A), « BOURDJ BOUARRERIDJ », in L.S.U.M.A, Boumerdes, 1998.
- ABED (A), « JIJEL », in; L.S.U.M.A, Boumerdes, 1999.
- ABED (A), « Tizi Ouzou », in ; L.S.U.M.A, Boumerdes, 2000.
- ACHOUR (T), et BAKIR (K), « Béjaia », in ; L.S.U.M.A, Boumerdes, 1999.
- AUCAPITAINE (H), « Mausolée d'Akbou » dans R.Afr, 1859-60, T V.
- AYMARD (J) ; la légende de bellérophon sur un sarcophage du Musée des antiquités, MEFR. 1934-35.
- BERBRUGGER (A.), Igilgili, Choba et Muslubio, la revue Africaine, XI, 1867.
- BERBRUGGER (A.), Rapidi (Sour Djouab), R.Afr, V4, 1859.
- BERBRUGGER(A), Ruines romaines de la grande Kabylie, dans R.Afr, T.I, 1856.
- BOURLIER (CH) et GAVAUULT (P), « Tizirt et Taksebt », dans R.Afr, T.35, 1891.
- BOUSQUET (J), L'Armée romaine, in : Cahier de groupe de recherche sur l'armée romaine et les provinces, Paris, 1979, T2.
- CAMPS (G), « Auzia », dans ENC BER, 8/ Aurés –Azrou, Aix-en-Provence, Edisud, 1990.
- Chronique Archéologique de 1952, dans R.Afr, T.97.
- Chronique Archéologique de 1953, dans R.Afr, T.98, 1954.
- Chronique archéologique, dans R.Afr, T.VII, 1863.
- DAHMANI (M), Kabylie : Géographie, in : ENC BER, La calade, France, 2004.
- Dans chronique du B.A.C, 1903, pl.CLXIX-CLXX « fouilles a Tizirt ».
- DEMARQUE (E), « Voies romaines de Sétif à Cigelli », in ; R.Afr, vol 22, 1878.
- DEROCHE (F) et LACHANT (J), Enceintes urbaines sites fortifiés forteresses d'Afrique du nord, A I B L, Paris, 2010.
- DEROCHE (F) et LECHANT (J), Enceintes urbaines sites fortifiés forteresses d'Afrique du nord, A I B L, Paris, 2012.
- DJEBOURI (Z), « BOUIRA », in : L.S.U.M.A, Boumerdes, 1999.
- DJEBOURI (Z), « Sétif », in: L.S.U.M.A, Boumerdes, 2000.
- EUZENNAT (M) et HALLIER (G), « Le mausolée de Taksebt (Algérie) », in : C.R.A.I, Paris, 1992.
- EUZENNAT (M), « Le premier établissement romain à Tizirt », dans MEFR, T.LXIX, Paris, 1957.
- EUZENNAT (M), Histoire municipale de Tizirt Rvsuccurv Colonia et Municipium, in : Mélange d'archéologie et d'histoire, 1955.
- EUZENNAT (M), Rapport de fouilles, 12.08.1952, archives de l'ANAPSMH.
- FEVRIER (P.A), « notes sur le développement urbain en Afrique du Nord : les exemples comparés de Djemila et de sétif », dans cahiers archéologiques, XIV, 1964.

- FREZOULS (M) et HUS (A), « L'identification des villes de la cote kabyle à l'ouest de Bougie », dans M E F R, T.LXVIII, Paris, 1954.
- GASCON (J), sur le statut de quelques villes de Numidie et de la Maurétanie césarienne, Ant.Afr, vol 40/41, 2004.2005.
- GSELL (ST), Chronique de C.R.A.I, T XXII ? 1894.
- HINGLAIS (V.), Catalogue du musée archéologique de Constantine, R.S.A.C., 1904
- LAPORTE (J.P), « un mausolée du IV siècle, la Ghofa de Ouled Slama, près d'Auzia », dans BAA, VI, 1975-76.
- LAPORTE (J.P), « Cap Djenat, une dédicace des Cissiani à SEVERE ALEXANDRE », dans BACTHS, T IX, Paris, 1976.
- LAPORTE (J.P), Azeffoune antique « RVSAZUS », in : B.O.T.H.S, Afrique du nord, 1994.
- LAPORTE (J.P), Dellys, in : ENC BER, Daphnitae-Djabo, Aix-en-provence, Edisud, 1995.
- LAPORTE (J.P), Dossiers d'Archéologie, Route antique de la Kabylie de Djurdjura (Algérie), Ed, Paris, 2011.
- LAPORTE (J.P), Le statut municipal de Rusuccuru, in : africa romana, T X, 1994.
- LAPORTE (J.P), Remparts urbains antiques et médiévaux de Kabylie et l'Est du titteri, in ; C.R.A.I, Paris, 2012.
- LAPORTE (J-P), « Les voies romaines en Kabylie de Djurdjura », in Dossier d'archéologie n°343, Paris, 2011.
- LAPORTE (J.P), ENC BER XXVI, « La Kabylie Antique », EDISU, 2004.
- LAPORTE (J.P), « Les grandes thermes de Tubusuctu », BCTH, n°18, 1982 (1988).
- LAPORTE (J.P), « Les amphores de Tubusuctu et l'huile de Maurétanie Césarienne », BCTH, n°12-14, 1976-1978 (1980).
- LASSERE (J.M), "Un conflit routier observation sur les causes de la guerre de TACFARINAS" in ; Antiquité Africaine, Paris, 18, 1982.
- LE PELLECY (C), la période romaine : pouvoir et institutions politique, in : Algérie Antique, Musée de l'Arles et de Provence antique, 2003.
- LEGLAY (M), Les Flaviens et l'Afrique dans M E F R, 80, 1968.
- LEQUEMENT(R), « le vin africain à l'époque impériale », in : Ant.Afr, t.16, 1980.
- MANDEZ (D), Archéologie en kabylie, in ; revue ELDJEZAIR, n° 12, Alger, 1^{er} semestre 1970.
- MELIS, note sur les vestiges de l'aqueduc romain venant de Toudja à Bougie, in :Rec. De Constantine, vol. 9, 1865.
- MERCIER(P), « Ruines romaines du Djurdjura », dans Bulletin Archéologique, T.IV, 1889.
- ROBERT (A), « Exécutions archéologiques, Auzia et ses environs », R.Afr, XI, 1896.
- SABATIER (A), « Akbou de kabylie », dans bulletin de la société de géographie de Marseille, 1885.
- SALAMA(P), « Les voies romaines de Sitifis à Igilgili », in ;Ant.Afr, T.16, 1980.
- SESTON (W), Scripta varia, mélanges d'histoire romaine, de droit, epigraphie et d'histoire du christianisme, collection de l'école française de rome, Palais Farnaise, 1980.
- SOULIE (M.), Bougie, libyca, T.VII, 1959.
- TONAS, Ruines romaines de zeffoune, in : R.Afr, Paris, 1957.
- TOUTAIN (J), « Incriptions inédites d'Afrique », mélange d'archéologie et d'histoire, XI, 1891.

قائمة المصادر والمراجع والمقالات باللغة العربية:

قائمة المصادر:

- حسن بن محمد الوزان الفاسي، وصف إفريقيا، ترجمة محمد فتحي ومحمد الأخضر، دار الغرب الإسلامي، ج.2، بيروت 1983.
- عبد الرحمان ابن خلدون، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، مجلد1، دار الكتاب اللبناني ومدرسة الحياة، بيروت، 1983.

قائمة المراجع:

- ج.أم، كرونين و س. روبنسون: أساسيات ترميم الأثار، ترجمة: عبد الناصر الزهراني، جامعة الملك سعود الرياض.2006.
- خديجة منصوري، جيغل في الفترة الرومانية، حوليات المتحف الوطني للأثار القديمة، العدد 12، مطبعة سومر، الجزائر 2002.
- د.أحمد إبراهيم عطية، عبد الحميد عبد الكافي: حماية وصيانة التراث الحضاري، دار الفجر للنشر والتوزيع 2003.
- د.محمد ابراهيم السعدني "حضارة الرومان منذ نشأة روما حتى نهاية القرن الأول ميلادي، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1998.
- شارل أندري جوليان، تاريخ إفريقيا الشمالية، تونس، الجزائر، المغرب الأقصى، تعريب محمد مزالي البشير بن سلامة، الدار التونسية للنشر، تونس 1985.
- شارن شافية، الاحتلال الاستيطاني وسياسة الرومنة، سلسلة المشاريع الوطنية للبحث، الجزائر، 2007.
- مبارك بن محمد الميلي، تاريخ الجزائر القديم والحديث، تقديم وتصحيح الميلي محمد، الجزء1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دس.
- مبارك بن محمد الميلي، تاريخ الجزائر القديم والحديث، تقديم وتصحيح الميلي محمد، الجزء2، مكتبة النهضة، الجزائر، 2004.
- محمد أرزقي فؤاد، إطلالة على منطقة القبائل، مطبعة دار الأمل، الزيتونة، 2007.

- محمد البشير شنتي، سياسة الرومنة في بلاد المغرب من سقوط الدولة القرطاجية إلى سقوط موريطانيا (146 ق.م - 40م)، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1982.
- محمد البشير شنتي، الجزائر في ظل الاحتلال الروماني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- محمد البشير شنتي، علم الآثار (تاريخه، مناهجه، مفرداته)، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر 2013.
- محمد البشير شنتي، موريطانيا القيصرية، دراسة حول الليمس ومقاومة المور، المجلد رقم 1، 1991-1992.
- محمد الصغير غانم، معالم التواجد الفينيقي البوني في الجزائر، شركة الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
- محمد الصغير فرج، مدينة تيزي وزو، تعريب موسى زميري، الجزائر عاصمة الثقافة العربية، 2007.
- محمد الهادي الشريف: ما يجب أن تعرفه عن تاريخ تونس، دار شراس، الطبعة 3.
- هاينريش فون مالتسان، ثلاث سنوات في شمال غربي إفريقيا، ترجمة: أبو العيد دودو، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزء 2، الجزائر 1979.
- هزاز عمران، جورج دبوره: المباني الأثرية ترميمها، صيانتها والحفاظ عليها، دمشق، 1997.
- عبد السلام بوشارب، تبسة معالم وآثار، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، الجزائر، 1996.

قائمة المذكرات والرسائل الجامعية:

- إعيشوشن واعمر، مرزوق يوسف، محاولة دراسة معمارية وأثرية لقناة مياه مدينة صلداي (بجاية)، معهد الآثار، مذكرة ليسانس، 1996/1997.
- إعيشوشن واعمر، العلاقة بين الريف والمدينة في إقليم الأوراس والقبائل في الفترة الرومانية، معهد الآثار، رسالة دكتوراه في الآثار القديمة، 2015/2016.
- إسعون رابح، التوزيع المعماري في منطقة القبائل الكبرى خلال العصور القديمة، مذكرة ماجستير، تخصص قديم، 2011/2012.
- أيت علاق شفيعة، شبكة الطرقات في الجهة الشمالية الشرقية لموريطانيا القيصرية، تخصص قديم، 2012.
- بن النوي باية، الآثار و الزلازل إجراءات الطوارئ و طرق الوقاية دراسة حالة ضريح ناقسابت بتيقزيرت، مذكرة ماجستير، تخصص صيانة و ترميم، 2006/2007.
- بن زيتون حورية، أطلس أثري لولاية البويرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الآثار القديمة، 2008/2009.

- بن علال نصيرة، توابيت نوميديا وموريطانيا القيصرية دراسة إيكولوجية وتحليلية، مذكرة ماجستير، تخصص قديم، 2009/2008.
- حاجي ياسين، البازيليكات المسيحية في مقاطعة نوميديا (دراسة أثرية تنميطية)، رسالة الدكتوراه، تخصص قديم، 2009/2008.
- دريسي سليم، البيزنطيون في شمال إفريقيا: الاحتلال والعمارة الدفاعية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة، 2008.
- دوربان مصطفى، المعسكر الروماني لمدينة تيقزيرت (دراسة معمارية وأثرية)، مذكرة ماجستير، تخصص قديم، 2000.
- سهام حداد، سلسلة موانئ الشرق الجزائري القديمة (دراسة تاريخية وصفية اعتمادا على المصادر المادية المحلية)، مذكرة ماجستير، تخصص التاريخ القديم، جامعة منتوري قسنطينة، 2009-2008.
- شرين محمود ذكي، أنماط الأعمدة عبر العصور المختلفة، جامعة القاهرة، 2013.
- عرباوي محمد، طرق تهيئة وتثمين حي روماني بالمدينة الأثرية إيومنيوم القديمة لتيقزيرت -دراسة حالة الحمامات الرومانية بتيقزيرت-، مذكرة ماجستير، تخصص صيانة وترميم، 2010/2009.
- عرباوي محمد، الطرق والأساليب المتبعة في صيانة وترميم المباني الأثرية من خلال دراسة حالة رابيدوم (المدينة والمعسكر)، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في آثار الصيانة والترميم، 2016/2015.
- عمروس فريدة، الأضرحة الجنائزية الرومانية بالجزائر (دراسة معمارية وفنية)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة، 2010/2009.
- عيساوي بوعكاز، طرق حفظ وصيانة مواد بناء الموقع الأثري جميلة "كويكول"- حالة الحجارة الكلسية-، مذكرة ماجستير، تخصص صيانة وترميم، 2009/2008.
- محمد عبد الباقي، أسس ومبادئ تسييرلقى الأثرية (دراسة تحليلية لحفرية تيقزيرت 1990-1992)، مذكرة ماجستير، تخصص صيلنة وترميم، 2011/2010.

القواميس:

- MICHELPY, LATTARAS, DIOCER, Dictionnaire des céramique Antiques en Méditerranée nord occidentale, Lattes, 1993.

- FOUCAULT (A) et RAOULT (J-F), Dictionnaire de géologie, 7^{ème} édition, DUNOD, Paris 2010.